

## النهاية في غريب الأثر

{ متح } ... في حديث جرير [ لا يُقامُ ماتِحُها ] الماتِح : المُسْتَقِي من البئر بالدَّلو من أَعْلَى البئر أراد أن ماءَهَا جارٍ على وجه الأرض فليس يُقام بها ماتِحٌ لأن الماتِحَ يَحْتَاج إلى إقامته على الآبار لِيَسْتَقِي .  
والمايح بالياء : الذي يكون في أسفل البئر يَمْلأ الدَّلو . تقول : مَتَّح الدَّلوَ يَمْتَحُها مَتَّحاً إذا جَذَبها مُسْتَقِيّاً لها وما حَها يَمِيحُها : إذا مَلأها .  
( ه ) ومنه حديث أُبَيٍّ [ فلم أرَ الرجالَ مَتَّحَتِ أَعْنَاقُها إلى شيءٍ مُتَّوَجَّها إليه ] أي مَدَّتِ أَعْنَاقُها نحوه .  
وقوله [ مُتَّوَجَّها ] مصدرٌ غير جارٍ على فِعْله أو يكون كالشُّكُور والكُفُور .  
( ه ) ومنه حديث ابن عباس [ لا تُقْمِصِرُ الصَّلَاةُ إِلَّا في يومٍ مَتَّسِحٍ ] أي يومٍ يَمْتَدُّ سَيْرُهُ من أوَّلِ النهار إلى آخره . ومَتَّحَ النهار إذا طال وامْتَدَّ